خبير أمني يحذر من من التداعيات الخطيرة لانتشار المحتوى المبتذل



نخيل نيوز | متابعة

حذر الخبير الأمني العراقي فاضل أبو رغيف، عبر صفحته الرسمية على منصة "فيسبوك"من التداعيات الخطيرة لانتشار المحتوى المبتذل والسعي المفرط خلف "الترينـد" وزيادة التفاعلات.

وأوضح أبو رغيف،أن المجتمعات باتت تتأثر بعمليات تغييب للوعي يقودها صناع محتوى يفضلون الشهرة الزائفة على حساب القيم والأخلاق العامة، مشيراً إلى أن الأزمة لم تعد محصورة في منصات التواصل الاجتماعي، بل امتدت لتؤثر بشكل مباشر على الذائقة العامة والثقافة المجتمعية.

وأشار إلى أن هوس الانتشار انتقل إلى بعض المؤسسات الإعلامية والشاشات التلفزيونية، حيث يعتمد بعض مقدمي البرامج على استضافة شخصيات تثير الجدل والتراشق اللفظي لرفع نسب المشاهدة.

وأكد أن هذا النمط من الحوارات المتدنية يساهم في تصدير الجهل وتسويق السلوكيات غير اللائقة وكأنها أمر طبيعي، مما يشكل تهديداً مباشراً للمنظومة الأخلاقية وللأجيال الناشئة التي تتأثر بما يُعرض أمامها يومياً.
دعوة للمقاطعة واستعادة الوعي المجتمعي

واختتم الخبير الأمني رسالته بضرورة اتخاذ موقف حازم لمواجهة هذه الظاهرة، معتبراً أن التغاضي عن هذا السلوك الإعلامي والافتراضي يمثل مشاركة غير مباشرة فيه. ودعا الجمهور إلى تنفيذ مقاطعة شاملة لصناع المحتوى الهابط والبرامج القائمة على الإثارة الرخيصة، مؤكداً أن الحد من انتشار هذه الظواهر يتطلب وعياً مجتمعياً يرفض متابعتها أو التفاعل معها لحماية مستقبل المجتمع.